السابقون فاجعلهم امتي قال هم امة محمد عليه السلام حتى
روى انه تمنى ان يكون من امة محمد عليه السلام قال الله تعالى
ياموسى انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما
آتيتك وكن من الشاكرين كذا فى خالصة الحقايق وقد صح فى
الكتب ان عيسى عليه السلام حين ينزل من السماء يتابع محمد
عليه السلام لان شريعته قد نسخت بل يكون خليفة الرسول
عليه السلام ولا يتبع ما ابهم عليه من المتشابهات فان
الله تعالى لم يكلفنا علمه رحمة منه وفضلا قال الله تعالى هو الذى
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات قال الكلبى هن ما اشتبه على اليهود وكعب
بن الاشرف واصحابه من نحو الم المر ويقال المحكم ما كان واضحا
لا يحتمل التاويل والمتشابه الذى يكون اللفظ يشبه والمعنى مختلف
ثم قال الله تعالى فاما الذين فى قلوبهم زيغ اى ميل عن الحق
فهم اليهود فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و
ابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله وروى ان جماعة
من اليهود دخلوا على رسول الله عليه السلام وقالوا سمعنا
انه نزل عليك الم فان كنت صادقا فيكون بقاء امتك

احدى وسبعين سنة

وسبعين سنة فان الالف فى حساب الجمل واحد
واللام ثلثون والميم اربعون فنزل وما يعلم تاويله الا الله
كذا فى تفسير ابى الليث ويتحرى اى يقصد ويتوجى
الاقتصاد فى العلم والعمل فى الدين فان الملل جمع ملة
السمحة الحنيفية اى التى ليس فيها ضيق ولا شدة والحنيف
المسلم وقد سمى المستقيم بذلك وقال فى المغرب الحنيف
المائل عن كل دين باطل الى الدين الحق وقد غلب هذا الوصف
على الخليل عليه السلام ينسب اليه من هو من دينه ومنه
حديث عمر رضى الله عنه وانا الشيخ الحنيفى انتهى وخير
الناس المقتصد اى المعتدل فى الدين لا الغالى المجاوز
عن الحد فيه ولا الجافى المتباعد عنه حتى قالوا ان المسيح
اسم آخر لعيسى عليه السلام فان بعض الانبياء كان
له اسمان محمد واحمد ويونس وذا النون ويعقوب
واسرائيل والياس وذا الكفل كذا فى زهرة الرياض
ابن الله وعزير ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وانما قالت النصارى ذلك لانهم لما راوا انه يبرئ

Copyright © King Saud University